

الكنيسة القبطية والبحث العلمي :-

* جمعت الكنيسة بين الثبات على الايمان والبحث العلمى .ثابتة على عقيدتها فى استقامة ووقار .متمسكة بايمانها الذى سلمة اياها الرسل والاباء .ومما يزيد الثبات مجدا ان الكنيسة شجعت البحث العلمى والتفكير المنفتح .اذا وجدت فيها الوسيلة التى تقدم الاسرار المسيحية .ولقد كان اباء الاسكندرية يفرحون حين يجدون طاقات علمية تسير اغوار التعاليم المستعلنة فى الكتاب المقدس ,وبهذا الموقف الحكيم بازاء الساعين نحو المعرفة اقامت الكنيسة صرح الايمان شامخا على اساس متين .

* لقد سطع بلمعان مجد كنيستنا ,من قبل استقامة عقيدتها واصالتها وقدمها وعراقتها .لكنها ليس لكونها ثابتة على العقيدة الرسولية الموحى بها .لم تحكم بالجمود على الفكر المسيحى ,لكنها دابت على تشجيع الفكر وتوضيحه بدقة .فى ضوء وضع الحدود التى تحفظ التخم الالهية ,وبذلك كونت الكنيسة الارثوذكسية على مدى الايام الجذع المتاصل للشجرة الالهية .

*لم تنقطع كنيستنا عن العلوم الدنيوية بحجة انها مؤذية ومحتقرة .لذلك درس اباء الكنيسة الفلسفات السائدة فى زمانهم ,بدلا من ان يستخفوا بها لهذا جمعوا بين متناقضات كثيرة .

* ان تاريخنا خير شاهد على الانتاج الفكرى الثمين والبحوث التى وضعها علماء كنيستنا .بننينوس وكلمنضس واوريجيين وديديموس الضرير والقديس اثناسيوس الرسولى والقديس كيرلس عمود الدين ,وديسقوروس بطل الارثوذكسية ,وبطرس السدمنتى وبولس البوشى واولادالعسالانة مجد وانجاز التاريخ .
***اما حاضرا فهو ذاخر ايضا بالعلماء :-**

قداسة البابا شنودة الثالث ,ونيافة الانبا اغريغوريوس ,والانبا باسيليوس المنتيخ , والمنتنيخ الانبا صموئيل اسقف الخدمات , والمنتنيخ الانبا صموئيل اسقف شبين القناطر , والانبا اثناسيوس ,والانبا يوانس ,والانبا بيمى .والقمص مرقس داود والقمص متى المسكين ,والقمص صليب سوريال ,والقمص منسى يوحنا,والقمص بيشوى كامل ,والارشيدياكون حبيب جرجس والمقدس يوسف حبيب وايزاك فانوس وراغب مفتاح وعياد عياد و دكتور بولس عياد والكتور مراد كامل والدكتور باهور لبيب والدكتور عزيز سوريال وايريس حبيب ومراد كامل وسامى جبرة ورجائى الملاخ و دكتور يسى عبد المسيح ومنير شكرى ود:سليمان نسيم ود:نبيل صبحى .ولازالت المعاهد الدينية والاكلييريكية والتربية الكنسية والاسقفيات والمؤسسات الكنسية تنتج الابحاث الغزيرةفى كنيستنا الناهضة.

القمص اثناسيوس فهمى جورج